

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطبة الجمعة بتاريخ ٢١/٢/٢٠٢٠ الموافق ٢٧ جمادى الآخرة ١٤٤١ هـ

في الفِتنِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَتُوبُ إِلَيْهِ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مِثْلَ لَهُ وَلَا ضِدَّ وَلَا نِدَّ لَهُ. وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَحَبِيبَنَا وَعَظِيمَنَا وَقَائِدَنَا وَفِرَّةَ أَعْيُنِنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ وَصَفِيُّهُ وَحَبِيبُهُ، مَنْ بَعَثَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ هَادِيًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا فَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى كُلِّ رَسُولٍ أَرْسَلَهُ.

إِخْوَةَ الْإِيمَانِ أَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ بِأَدَاءِ مَا أَوْجَبَ عَلَيْنَا وَأَمَرَ وَاجْتِنَابِ مَا نَهَى عَنْهُ وَزَجَرَ. أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقُدُومِ الْفِتَنِ لَا مَحَالَةَ وَحَثَّ عَلَى الْإِسْرَاعِ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَبْلَ انْشِغَالِ الْقَلْبِ بِمَا يَكُونُ مِنَ الْفِتَنِ فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِيمَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ فِتْنًا كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا أَوْ يُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا هَذَا الْحَدِيثُ الْحَثُّ عَلَى الْمُبَادَرَةِ إِلَى الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَبْلَ تَعَدُّرِهَا وَالِاشْتِغَالِ عَنْهَا بِمَا يَحْدُثُ مِنَ الْفِتَنِ الشَّاعِلَةِ الْمُتَكَثِرَةِ الْمُتْرَاكِمَةِ كَتْرَاكُمُ ظِلَامِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ لَا الْمُقْمِرِ. وَقَدْ وَصَفَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَوْعًا مِنْ شِدَائِدِ تِلْكَ الْفِتَنِ وَهُوَ أَنَّ الشَّخْصَ يُمْسِي مُؤْمِنًا ثُمَّ يُصْبِحُ كَافِرًا أَوْ عَكْسَهُ، وَمَا ذَاكَ إِخْوَةَ الْإِيمَانِ إِلَّا لِعِظَمِ الْفِتَنِ حَتَّى يَنْقَلِبَ الْإِنْسَانُ فِي الْيَوْمِ الْوَاحِدِ هَذَا الْإِنْقِلَابَ. أَعَاذَنَا اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ. وَفِي رِوَايَةٍ لِأَبِي دَاوُدَ إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتْنًا كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي فَكَسِّرُوا قَسِيَّتَكُمْ وَقَطِّعُوا أَوْتَارَكُمْ وَاضْرِبُوا سُيُوفَكُمْ بِالْحِجَارَةِ فَإِنْ دَخَلَ عَلَى

أَحَدٍ مِنْكُمْ فَلْيَكُنْ كَخَيْرِ ابْنِي ءَادَمَ اهْ أَيُّ كَهَابِيلَ حَيْثُ قَتَلَهُ أَخُوهُ قَابِيلُ كَمَا أَخْبَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْهُمَا فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ ﴿٥٥﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِي ءَادَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِن بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَنَّكَ إِنَّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الخَاسِرِينَ ﴿٣٠﴾ وَفِي رِوَايَةٍ لِأَبِي دَاوُدَ أَيضًا إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فِتْنًا كَقِطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِيِ وَالْمَاشِيِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِيِ قَالُوا فَمَا تَأْمُرُنَا قَالَ كُونُوا أَحْلَاسَ بُيُوتِكُمْ اهْ وَالْأَحْلَاسُ جَمْعُ حَلِيسٍ وَهُوَ الْكِسَاءُ الَّذِي يَلِي ظَهَرَ الْبَعِيرِ تَحْتَ الْقَتَبِ وَالْمَعْنَى الزُّمُومُ بُيُوتِكُمْ وَلَا تُشَارِكُوا فِيهَا وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِعَظِيمِ حُرْمَةِ الْقَتْلِ بِغَيْرِ حَقٍّ وَمَخَافَةِ الْإِنْجِرَارِ إِلَى أَنْ يَقَعَ الْمَرْءُ فِي ظُلْمٍ عَظِيمٍ. وَرَوَى أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِتْنًا كَقِطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ أَرَاهُ قَالَ قَدْ يَذْهَبُ فِيهَا النَّاسُ أَسْرَعَ ذَهَابٍ قَالَ فَقِيلَ أَكُلُّهُمْ هَالِكٌ أَمْ بَعْضُهُمْ قَالَ حَسْبُهُمْ أَوْ بِحَسْبِهِمُ الْقَتْلُ اهْ اللَّهُ يَعْصِمُنَا مِنَ الْإِنْجِرَارِ فِي الْفِتَنِ وَرُكُوبِ الْمُوبِقَاتِ.

فَاحْذَرُوا إِخْوَةَ الْإِيمَانِ الْإِنْجِرَارَ فِي الْفِتَنِ وَابْتَعِدُوا عَنْ أَسْبَابِهَا وَاعْتَنِمُوا أَوْقَاتَكُمْ بِالْإِقْبَالِ عَلَى الطَّاعَاتِ. إِيَّاكُمْ وَالْإِنْجِرَارَ إِلَى سَفْكِ الدِّمَاءِ طُلْمًا فَإِنَّ مَنْ قَتَلَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ بِغَيْرِ حَقٍّ لَزِمَهُ فِي الدُّنْيَا الْقِصَاصُ وَجَعَلَ اللَّهُ جَزَاءَهُ جَهَنَّمَ وَعَضَبَ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا فَقَدْ قَالَ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿٣١﴾ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ بَعَدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾ وَإِيَّاكُمْ وَأَخَذَ أَمْوَالِ النَّاسِ طُلْمًا فَإِنَّ عَاقِبَةَ ذَلِكَ وَخِيمَةٌ وَابْتَعِدُوا عَنْ دُعَاةِ الْهَرَجِ وَالْبَغْيِ فَقَدْ رَوَى الْحَاكِمُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ تَأْتِي عَلَى النَّاسِ سَنَوَاتٌ جَدِعَاتٌ

يُصَدِّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ وَيُكَذِّبُ فِيهَا الصَّادِقُ وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ وَيُخَوَّنُ فِيهَا الْأَمِينُ وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ قَالَ الرَّجُلُ التَّافَهُ يَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ اهْ وَأَيَّامَنَا هِيَ هَذِهِ السَّنَوَاتُ الَّتِي ذَكَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصُنْ أَخِي نَفْسَكَ وَأَحْمِ عَائِلَتَكَ وَأَقَارِبَكَ مِنْ مَوَاقِعِ الْفِتَنِ وَاشْغَلْ نَفْسَكَ وَأَهْلَكَ بِالْتَّعَلُّمِ وَالتَّعْلِيمِ وَالعِبَادَةِ وَاسْعَ فِي نَجَاةِ نَفْسِكَ فَإِنَّكَ مُحَاسَبٌ مَسْئُولٌ. أَجَارَنَا اللَّهُ تَعَالَى مِنْ غَفْلَةِ الْقُلُوبِ وَظُلْمَةِ الظُّلْمِ وَأَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا بِسَلَامٍ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ.

الخطبة الثانية

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْوَعْدِ الْأَمِينِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ. وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَالِ الْبَيْتِ الطَّاهِرِينَ وَعَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَنِ الْأَئِمَّةِ الْمُهْتَدِينَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَالِكٍ وَالشَّافِعِيَّ وَأَحْمَدَ وَعَنِ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَاتَّقَوْهُ.

Je vous recommande, ainsi qu'à moi-même de faire preuve de piété à l'égard de *Allah*, en accomplissant ce qu'Il rend obligatoire sur nous et nous ordonne d'accomplir, et en nous gardant de ce qu'Il interdit et réprime.

Le Messager de *Allah* ﷺ nous a indubitablement annoncé la survenue de troubles et de désordres. Il nous a incités à nous empresser d'accomplir les bonnes œuvres avant que le cœur ne soit préoccupé par les dissensions. C'est ainsi que le Messager de *Allah* ﷺ a dit, dans un *hadith* rapporté par Mouslim, ce qui signifie : « **Empressez-vous d'accomplir les bonnes œuvres avant que ne surviennent des dissensions semblables à des pans de nuit obscure ; l'homme se lèvera le matin croyant et sera mécréant le soir venu ; ou bien sera croyant le soir et se lèvera le matin mécréant ; il vendra sa religion pour assouvir un désir du bas monde.** »

Dans ce *hadith*, il y a une exhortation à s'empresser d'accomplir les bonnes œuvres avant de rencontrer des difficultés à les faire et d'en être détourné par les dissensions préoccupantes qui adviendront, par des troubles qui se multiplieront et s'accumuleront comme s'accroissent les ténèbres d'une nuit obscure, sans lune. Le Prophète ﷺ nous a

décrit un certain nombre de difficultés consécutives à ces discordes, à savoir que les gens parviendront au soir en étant croyants, puis le matin venu se lèveront en étant mécréants, ou l'inverse. Et ceci n'aura lieu, mes frères de foi, qu'en raison de la gravité de ces dissensions, au point que la personne verra son état se retourner de cette manière en l'espace d'un jour, que *Allah* nous préserve d'y être confrontés.

Dans la version de *Abou Dawoud*, il y a également la parole du Prophète ﷺ qui signifie : « *Vous serez confronté à des troubles qui s'amoncèleront tels des pans de nuit obscure, durant lesquels l'homme se lèvera le matin en étant croyant et se retrouvera le soir mécréant, ou bien sera le soir croyant et il se lèvera le matin mécréant. Il vaudra mieux alors s'asseoir que se lever, et il vaudra mieux alors rester debout que marcher et il vaudra mieux alors marcher que courir.* » Les compagnons lui ont dit : « *Alors, que nous ordonnes-tu de faire ?* » Il a répondu ﷺ : ce qui signifie : « ***Restez cloîtrés chez vous – et ne participez pas aux troubles–.*** » Et ceci n'est qu'en raison de la gravité de l'interdiction de l'assassinat, et par crainte d'être attiré pas les dissensions au point de se retrouver dans une immense injustice.

L'*Imam Ahmad* a rapporté, dans son *Mousnad* d'après *Sa'id Ibnou Zayd*, que le Messager de *Allah* ﷺ a décrit les dissensions qui arriveront tels des pans de nuit obscure en disant : ce qui signifie : « ***Il se peut que beaucoup de vies soient emportées.*** » On lui a dit : « *Est-ce que tous les gens vont périr ou seulement une partie d'entre eux ?* » Il avait répondu : ce qui signifie : « ***Il y aura beaucoup de tueries.*** » Que *Allah* nous préserve d'être happés par les troubles et de nous engager à commettre des injustices !

Mes frères de foi, gardez-vous de vous laisser entraîner dans les troubles. Éloignez-vous de leurs causes et profitez des instants de votre journée pour vous consacrer aux actes d'obéissance. Gardez-vous bien d'aller faire couler injustement le sang. En plus des conséquences que cela entraîne face à la justice dans ce bas-monde, *Allah* fait que la rétribution de celui qui commet de tels actes soit l'enfer, s'Il ne lui pardonne pas ; *Allah* le maudit et lui a préparé un immense châtement. Notre Seigneur *tabaraka wata'ala* dit ce qui signifie : « ***C'est pour cela que Nous avons prescrit aux fils de Isra'îl que quiconque tuerait une âme injustement c'est comme s'il avait tué l'humanité entière. Et que quiconque la sauverait c'est comme s'il avait sauvé l'humanité entière. Nos messagers leur ont fait parvenir de Notre part les preuves claires ; mais beaucoup d'entre eux tombent après cela dans l'excès sur terre.*** »

Gardez-vous également de prendre les biens des gens injustement, car les conséquences en sont gravissimes. Évitez et éloignez-vous de ceux qui appellent aux tueries et à la rébellion. En effet, *Al-Hakim* a rapporté que Messager de *Allah* ﷺ a dit ce qui signifie : « ***Les gens vivront des années terribles durant lesquelles les menteurs seront considérés véridiques et les véridiques seront considérés menteurs. Les traîtres seront considérés honnêtes, et les gens honnêtes seront considérés comme étant des traîtres. Et s'exprimeront alors les***

gens futiles (ar-rouwaybidah). » On lui a dit : « Ô Messager de Allah, qui sont les (ar-rouwaybidah) ? » Il a dit ce qui signifie : « **Ce sont les gens futiles qui s'exprimeront sur les affaires des gens du commun.** »

L'époque que nous vivons correspond bien aux années auxquelles le Messager de Allah ﷺ a fait référence. Alors mon frère, préserve-toi toi-même et protège ta famille et tes proches des lieux où se produisent ces troubles. Consacre-toi, ainsi que ta famille, à l'apprentissage et à l'enseignement de la religion et à la pratique des actes d'adoration. Œuvre pour sauver ton âme, car tu auras à rendre des comptes et tu seras interrogé. Que Allah ta^{ala} nous garde de l'insouciance des cœurs vis à vis des cours de religion, que Allah ta^{ala} nous préserve des ténèbres de l'injustice et nous fasse quitter ce bas monde sains et saufs.

واعلموا أنّ الله أمركم بأمرٍ عظيمٍ، أمركم بالصلاة والسلام على نبيِّه الكريم فقال ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^١. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾^٢ يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلَّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾^٣؛ اللَّهُمَّ إِنَّا دَعَوْنَاكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا فَاعْفِرِ اللَّهُمَّ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَكُفْرَ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا وَأَنْتَ رَاضٍ عَنَّا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَعَامِنِ رُوعَاتِنَا وَاكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا وَقِنَا شَرَّ مَا نَتَخَوَّفُ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَنَعُوذُ بِكَ أَنْ نَضِلَّ أَوْ نُضَلَّ أَوْ نُزَلَّ أَوْ نُزَلَ أَوْ نُظْلَمَ أَوْ نُظْلَمَ، اللَّهُمَّ اجْزِ الشَّيْخَ عَبْدَ اللَّهِ الْهَرَبِيِّ رَحِمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنَّا خَيْرًا. عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَثْبُتْكُمْ وَاشْكُرُوهُ يَزِدْكُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ يُغْفِرْ لَكُمْ وَاتَّقُوهُ يُجْعَلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

¹ سورة الاحزاب / ٥٦.

² سورة الحج / ١-٢.